615 - ابنة ام حسان الأسدية .

عن سفيان الثوري قال دخلت علي بنت حسان الأسدية وفي جبهتها مثل ركبة العنز من أثر السجود فقلت لها يا بنة أم حسان الا تاتين عبد الله بن شهاب بن عبد الله فلو رفعت إليه رقعة فلعله أن يعطيك من زكاة ماله ما تغيرين به بعض الحاجة التي أراها بك فدعت بمعجر فاعتجرت به وقالت يا سفيان قد كان لك في قلبي رجحان كثير فقد اذهب الله برجحانك من قلبي يا سفيان تامني أن اسال الدنيا من لا يملكها .

قال سفيان وكان إذا جن عليها الليل دخلت محرابا لها واغلقت عليها ثم نادت إلهي خلا كل حبيب بحبيبه وانا خالية بك يا محبوب فما كان من سخن يسخن من عصاك إلا جهنم ولا عذاب إلاالنار .

قال سفيان فدخلت عليها بعد ثلاث فإذا الجوع قد اثر في وجهها فقلت لها يا بنت أم حسان إنك لن تؤتي أكثر مما اوتي موسى والخضر عليهما السلام إذ أتيا أهل قرية استطعما أهلها .

فقالت يا سفيان قل الحمد لله فقلت الحمد لله فقالت اعترفت له بالشكر قلت نعم قالت وجب عليك من معرفة الشكر شكر وبمعرفة الشكرين شكر لا ينقضي ابدا .

قال سفيان فقصر والله علمي وفه لساني فوليت أريد الخروج فقالت يا سفيان كفى بالمرء جهلا أن يعجب بعلمه